

يعلم ولا يوصف ولا يحصر مع انه لا التفات له الى
ذلك فان التفاتة اليه يشغله عن عبوديته
التي خلق لها ولا يليق بها قران يشغل بصفات
نفسه مما يزداد منه في ذلك الوقت لانه يعلم ان
جميع ما ظهر له من المعارف والاسرار انما هو صفة
له وتحصيلها صفة من كلام سيدك ابراهيم
الميتولى رضاه عنه العاقل من استعمل نفسه
عند مولاه فيما يليق بها فانها ما ظهرت الا وهى رادة
للعمل بها باطنا وانما دفعها الى الظاهر قوة الاستعداد
واطال في ذلك **وسألته** رضاه عنه عن دخول
الشخص في مواضع التهم هل يؤثر ذلك في الكامل
فقال رضاه عنه نعم ومن فعل ذلك ائلف ابتلاء
وكل من ملك نفسه خاف من مواضع التهم اكثر
عما يخاف من وجود الالم فان مواضع التهم توجب
سقم القلب كما تجب الاخذية الفاسدة بسقم البدن

وسقم

وسقم البدن ابطاؤه كثير ون بخلاف سقم القلب
فان اطباؤه قليلون فاياك يا اخي ومواطن التهم
فانها تحكم عليك ولو كنت بريحا تحكم الشمس
بضياتها وحرها على الظلمة والامكنة بتنويرها
وحرارتها وهما يريان من النور والحرارة **وسألته**
رضاه عنه عن قوله تعالى اولم نمكن لهم حرما
امنا يحجب اليه ثمرات كل شئ رزقنا من لدنا هل هذا
الرزق مقيد او لكل من دخل هذه البلد فقال رضاه
انه عنه اعلم ان اكمل البلاد البلد الحرام واكمل
البيوت البيت الحرام واكمل الخلق في كل عصر القطب
فالبلد نظير حسده والبيت نظير قلبه وتتفرده
الامداد عنه للخلق بحسب الاستعدادات وانما
كان هذا مخصوصا بهذا البلد لان الامداد لا
تنزل على قلب احد الا بعد تجرده عن حسناته
ومسيئاته فيولد هناك ولادة ثانية كما اشار

Copyright © King Saud University